46 - ( 1755 ) حدثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثني إياس بن سلمة حدثني أبي قال .

ساعة الماء وبين بيننا كان فلما علينا A ا رسول أمره بكر أبو وعلينا فزارة غزونا Y أمرنا أبو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبى وأنظر إلى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت أن يسبقوني إلى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم أسوقهم وفيهم امرأة من بني فزارة عليها قشع من أدم ( قال القشع النطع ) معها ابنة لها من أحسن العرب فسقتهم حتى أتيت بهم أبا بكر فنفلني أبو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول ا A في السوق فقال ( يا سلمة هب لي المرأة ) فقلت يا رسول ا وا لقد أعجبتني وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني رسول ا A من الغد في السوق فقال لي ( يا سلمة هب لي المرأة  أبوك ) فقلت هي لك يا رسول ا فوا ما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول ا A إلى أهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا أسروا بمكة .

[ ش ( فعرسنا ) التعريس نزول آخر الليل .

( شن الغارة ) أي فرقها .

( عنق من الناس ) جماعة .

( فيهم الذراري ) يعني النساء والصبيان .

( قشع ) في القاف لغتان فتحها وكسرها وهما مشهورتان وفسره في الكتاب بالنطع وهو صحيح .

( وما كشفت لها ثوبا ) كناية عن الوقاع .

(  أبوك ) كلمة مدح تعتاد العرب الثناء بها مثل قولهم  درك فإن الإضافة إلى العظيم تشريف فإذا وجد من الولد ما يحمد يقال  أبوك حيث أتى بمثلك ]